بشر واغنام وزحام

طريقة جديدة في سحب الاضحية

ازدحام وفوضى في مسلخ حولي

مايكل فينوكان: الكويت من أكبر الأسواق المستوردة للأغنام الأسترالية وجئنا لنطمئن على حسن معاملة حيواناتنا

مسلخ حولي: ازدحام وتدافع.. والفوضى سيدة الموقف

مايكل فينوكان يتحدث للزميل اسامة دياب

السلخ قبل التقطيع (متين غوزال)

حالة من الهرج والمرج، الازدحام الشديد والتدافع فرضها سوء التنظيم وغياب الاستعدادات اللازمة التي تمكن جموع المواطنين والمقيمين من أداء شعيرة غالية ومناسبة مميزة في حياتهم، فلقد كانت الفوضى سيدة الموقف وعنوانا عريضا لما شهده مسلخ حولي من أحداث صباح أول أيام عيد الأضحى المبارك. «الأنباء» تابعت سير العمل في المسلخ واستمعت لشكاوى المواطنين والمقيمين فإلى التفاصيل:

في البداية أكد مدير صادرات الماشية في احدى الشركات الإسترالية مايكل فينوكان أن الكويت من أكبر الأسواق المستوردة للأغنام، موضحا أن الحيوان في استراليا ينعم بنوع من الرفاهية والاحترام من خلال توفير المعاملة الأدمية والحرص على توفير السبل الملائمة لمعيشته من مأكل ومشرب ونظافة مستمرة ومتابعة طبية حثيثة في مختلف مراحل نموه. وأشار فينوكان الى أن سبب زيارته والوفد المرافق له هو التأكد من حسن معاملة حيواناتهم، لافتا إلى أنه شاهد على الطبيعة أن الأغنام الأسترالية تلقى معاملة جيدة في الكويت من حيث عدم تقييدها، توفير السبل الملائمة لمعيشتها من مأكل ومشرب ومتابعة طبية بالإضافة إلى ذبحها بطريقة تضمن عدم تعرضها لأي معاناة أو عذاب. وفيما يتعلق بارتفاع اسعار الأغنام في الكويت، أوضح أن ارتفاع الأسعار ظاهرة عالمية ولا تقتصر على السوق الكويتي فقط، مشددا على أن أسعار الأغنام في استراليا لا تختلف كثيرا عن أسعارها في الكويت. ومن جهته أكد طبيب المسلخ د.طارق عبدالحميد إبراهيم أن 90٪ من الاضاحي التي تذبح في المسلخ يشتريها المواطنون والمقيمون من المسلخ وهذا يعني أن الحيوان يكون مرتاحا وغير مجهد مما يكون له الأثر الجيد على جودة طعم لحمه، مشيرا للآليات التي يتبعونها قبل ذبح الاضاحي حيث تخضع كافة الاضاحي لإشراف طبي قبل الذبح وبعده. واوصى عبدالحميد المواطنين والمقيمين بضرورة ذبح أضاحيهم داخل المسالخ المعتمدة والتي تخضع لإشراف ورقابة البلدية فكل العمالة لديها شهادات صحية تضمن خلوهم من الأمراض السارية والمعدية بالإضافة لمتابعة نظافتهم الشخصية، لافتا إلى انه في حال ثبت عدم صلاحية الأضحية بعد ذبحها يعطى صاحبها إشعار إتلاف ليتم تعويضه إما باسترداد أمواله أو بأضحية اخرى سليمة، متوقعا أن يستقبل المسلخ من 1500 إلى 2000 رأس خلال أيام عيد الأضحى المبارك. وبدوره أكد أمين عام المجلس البلدي بدر العدساني، الذي حضر بشخصه لذبح اضحيته في مسلخ حولي، أن ما تعرض له المواطنون والمقيمون في المسلخ اهانة كبرى، معربا عن استيائه من سوء التنظيم وغياب الاستعدادات والتي ترتب عليها حالة كبيرة من الهرج والمرج وسوء المعاملة.

● أسامة دياب

العدساني: ما حدث لنا في مسلخ حولي أكبر إهانة وسوء التنظيم يعكس غياب الاستعدادات

لقطات

● حالة من الاستياء: حالة من الاستياء عمت جموع المواطنين والمقيمين بسبب انتظارهم لفترة طويلة أمام ابواب المسلخ وسط حالة من التجاهل من قبل إدارته مما دفع المواطنين والمقيمين لاستغلال فرصة دخول أحد الأطباء للتدافع والدخول للمسلخ عنوة بعد فترة تأخير وصلت لـ 20 دقيقة عن المواعيد الرسمية.

● الدخول بأولوية الحجز: الطريف أن أحد الموظفين قد خاطب جموع المنتظرين أمام أبواب المسلخ قائلا «الدخول بأولوية الحجز» مما دفع الحضور للتندر والسخرية من عبارته، مشيرين إلى أنه كان يجب أن يكون الانتظار في الصالات المخصصة لذلك بدلا من المظهر غير الحضاري الذي افسد عليهم فرحة العيد.

● أخطاء جسيمة في الأضاحي: رصدت «الأنباء» مجموعة من الأخطاء الجسيمة في الاضاحي التي تباع داخل المسلخ حيث جاءت غير مطابقة للمواصفات الشرعية للأضحية لا من حيث العمر ولا الشكل الخارجي لها، فمعظم الخراف الموجودة يتراوح عمرها بين الـ 6 و8 اشهر بالإضافة إلى مخالفة شكلها الخارجي للشرائط الشرعية للأضحية فمن المعروف أن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم قد ضحى بكبشين أملحين.

● أسعار الأضاحي: تابعت «الأنباء» أسعار الأضاحي التي تباع للمواطنين والمقيمين داخل مسلخ حولي وجاءت الأسعار كالآتي: 50 دينارا للأسترالي ـ 95 للعربي الصغير ـ 60 دينارا للمهجن ـ 350 دينارا للبقرة.

● تأخر تسليم الأضاحي: اشتكى عدد من رواد المسلخ من تأخر إدارة المسلخ في تسليم الذبائح حيث تسلمها بعضهم الساعة الثالثة عصرا بالرغم من تواجده من قبل الساعة 7 صباحا في المسلخ.

● نظافة مميزة: تميز الشق الخاص بالبلدية بالانضباط ومطابقة المواصفات حيث حضر الأطباء والجزارون في الأوقات المحددة بالإضافة إلى نظافة أماكن الذبح والمتابعة الطبية للأضاحي قبل الذبح وبعده.

نطالب بالكادر الفني لمفتشي اللحوم

العازمي: 3 صالات للذبح في مسلخ العاصمة بقدرة 6150 رأساً يومياً

ذبائح تنتظر السلخ والتقطيع

داخل المسلخ ازدحام دائم في العيد (قاسم باشا)

أكد رئيس مسلخ العاصمة محمد مفلح العازمي انه بعد أداء صلاة عيد الأضحى المبارك توافد المواطنون والمقيمون على مسلخ العاصمة لنحر الأضاحي لهذه المناسبة بشكل مكثف، وقد تم ذبح ما يزيد على 2000 رأس قبل حلول الساعة العاشرة صباحا، مؤكدا ان مسلخ العاصمة يعمل بكل طاقاته وامكانياته خلال هذه الفترة من خلال ثلاث نوبات بشكل متواصل، بالاضافة إلى توفير ثلاث صالات للذبح لها القدرة على نحر 6150 رأسا في اليوم الواحد وتوفير 100 جزار و100 عامل نظافة بالإضافة إلى 7 أطباء بيطريين و7 أطباء مساعدين.

وأشاد العازمي بتعاون وزارة الداخلية في تنظيم حركة المرور بمدخل ومخرج مسلخ العاصمة رغم عدم تعاون المواطنين والمقيمين بالامتثال إلى النظام والقواعد التي تكفل انسيابية العمل وانجازه لاسرع وقت ممكن، مشيرا الى ان هناك ربكة في العمل وتأخيرا تسبب بها وجود الوفد الاسترالي الخاص بلجنة حقوق الحيوان الذي حضر بهذه المناسب تحديدا من قبل الحكومة الاسترالية لمشاهدة كيف يعامل الحيوان وبالاخص الخروف الاسترالي في الكويت لتحديد ما ان كانوا سيستمرون في تصديره إلى بلادنا أم لا.

وبين العازمي انه حتى الساعة العاشرة صباحا لم يتم استبعاد الا اضحية واحدة فقط لا غير بعد تشريحها من قبل الطبيب البيطري المختص وتأكد أنها لا تصلح للاستهلاك الآدمي، مبينا ان الكشف على الذبيحة يتم خلال مرحلتين المرحلة الأولى ما قبل الذبح من خلال التدقيق للسائل المخاطي الذي يسيل من انفها ووجود دموع في العين والمرحلة الثانية وهي الاصح والاسلم تكون من خلال تشريح الدكتور البيطري لبعض اجزاء الذبيحة الداخلية مضيفا ان ذبح الابقار لا يتم في الفترة الصباحية لوجود ضغط هائل في اعداد الاغنام ويكون في فترة ما بعد الظهيرة.

وطالب العازمي بالاهتمام بالكادر الفني لمفتشي اللحوم حيث ان آخر دورة تدريبية خاصة لفنيي مفتشي اللحوم كانت في عام 2001 ما يعني ان اقل عمر وظيفي لهذه الفئة لا يقل عن عشر سنوات وهي مهنة تحتاج الى مجهود من نوع خاص ولا توجد لها ميزة مالية مما دفع العديد للانتقال الى ادارات أخرى بعيدة عن المسالخ واختصاصاتهم ما جعلها وظيفة طاردة رغم اهميتها بالنسبة للدولة ومواطنيها ومقيميها.

من جهته قال نائب رئيس مسلخ العاصمة زياد القريشي ان مسلخ العاصمة سيباشر عمله بشكل مكثف بجميع امكانياته وطاقاته طوال فترة عيد الاضحى المبارك حتى الساعة السادسة مساء، مطالبا الجميع بالتقيد بالنظام واللوائح المعمول بها داخل المسلخ لضمان انسيابية العمل وانجازه بأسرع وقت ممكن وأكبر عدد تستوعبه الصالات المجهزة للذبح.

بدوره قال المواطن علي حيدر ان وجود الوفد الاسترالي تسبب في إزعاج كبير لنا وأراهم يتدخلون في أمور لا تعنيهم كما ان الكذبة التي أتوا من أجلها بحجة مطالب الشارع الاسترالي سخيفة جدا ومفضوحة لأن الشارع الاسترالي ذاته اجبر الحكومة الاسترالية على تصدير المواشي لاندونيسيا بعد توقف شهرين فقط لا غير، بالاضافة إلى أنهم قبل ان يأتوا لمتابعة معاملة اغنامهم لدينا فليذهبوا الى اسبانيا ويوقفوا تعذيب ثيرانهم في العابهم المشهورة على مرأى ومسمع من العالم أجمع، مطالبا الحكومة الكويتية بأن توقف هذا العبث غير المبرر والتدخل من قبل الحكومة الاسترالية في شؤون الكويت التي تدين بالاسلام.

من جانبه اشاد عبدالله المحوجز بالجهود التي تبذلها بلدية الكويت ممثلة في المسالخ في هذا الوقت من كل عام وأثنى على الدور الكبير والجبار من قبل جميع العاملين من مفتشين ومشرفين وجزارين وعمال واطباء الا انه ابدى شديد استيائه من وزارة التجارة على جنون الاسعار بالنسبة للاضاحي وجميع السلع بشكل عام قائلا: «ما يحدث كارثة بكل المقاييس فكل الزيادات التي قدمتها الحكومة تصب في مصلحة التجار الذين رفعوا الاسعار دون حسيب أو رقيب ودون ابداء أي حذر او تخوف من الوزارة ومؤسسات الدولة المعنية بهذا الشأن».

بدوره قال فيصل العنزي ان اسعار الاضاحي جنونية والاسعار في تزايد مستمر ولم نجد أي تدخل من الحكومة لوقف جشع وطمع التجار ونهب المواطنين والمقيمين، مؤكدا ان مسالخ الكويت تقوم بجهد كبير تستحق عليه الثناء والشكر من قبل المواطنين والمقيمين والتقدير المادي والمعنوي من قبل الحكومة.

● عادل الشنان

القريشي: التقيد بالنظم واللوائح لضمان انسيابية العمل

لقطات

● حصلت مشادة بين مهندس وافد واحد موظفي مسلخ العاصمة نتج عنها تدخل رجال وزارة الداخلية واحالة المهندس الوافد إلى مخفر الشويخ بتهمة الاعتداء على موظف اثناء تأدية عمله.

● شارك بعض اعضاء لجنة حقوق الحيوان الاسترالية في تنظيف اثار الدماء الناتجة عن عملية الذبح في مسلخ العاصمة.

● قامت شركة المواشي الكويتية بتوفير الاضاحي من نوعا الخروف الاسترالي بقيمة «45» دينارا للراغبين بالشراء من المسلخ من المستهلكين.

● وفرت الشركة المستثمرة في مسلخ العاصمة أنواعا مختلفة من الخراف للاضاحي داخل المسلخ بأسعار السوق.

● قامت وزارة الداخلية بتنظيم حركة المركبات عند مدخل ومخرج مسلخ العاصمة.

● قال احد اعضاء لجنة حقوق الحيوان الاسترالية ان سوء المعاملة لدى بعض الافراد يكمن في «السحل ـ والركل ـ الدفع» عند احضارهم الخراف الى مكان الذبح.

الذبح خارج المسالخ.. العرض مستمر رغم إجراءات البلدية

ذبح في منطقة كبد (محمد ماهر)

توافد صباح امس وتحديدا بعد صلاة العيد آلاف المواطنين والوافدين لنحر أضاحيهم في المسالخ التابعة لمحافظتهم، الا ان هذه المسالخ لم تستوعب إعداد الأشخاص الذين أقدموا على نحر أضاحيهم في اول ايام عيد الاضحي المبارك ليقوم الجزارون باستغلال هذه الفرصة وقيامهم بنحر الخراف بقيمة 5 دنانير وسلخها رغم التحذيرات التي أصدرتها الجهات المختصة والعقوبات التي يعاقب عليها القانون فقد جالت «الأنباء» في ثلاث محافظات الجهراء والفروانية والأحمدي لتكون اولى هذه الجولات في الجهراء وتحديدا في البر المقابل لصناعية الجهراء الذي اصبح اشبه بالمرتع للجزارين الآسيويين والعرب الذين اختاروا هذا المكان لنحر الاضاحي دون ارتداء اللباس الصحي من قفازات وملابس بالإضافة الى الحذاء الخاص بالجزار. اما الفروانية وتحديدا بر كبد فلم يكن توافد الأشخاص عليه كالذي شهدته محافظة الجهراء وكان اقل عددا لان معظم الجزارين كانوا يتنقلون بين المنازل، وتحدث الجزار الآسيوي وهو من أصل بنغالي ويدعى محمد دابون فقال ان هذا عمل والناس تحتاج الى من يساعدها ويختصر لها الوقت فقررنا انا وزملائي كسب الرزق ومساعدة من يطلب منا المساعدة وأكد دابون الذي رفض التصوير ان منطقة الفردوس تعج بالناس الذين يحتاجون الى قصابين لديهم الخبرة في عملية نحر الأضحية. لننتقل في جولتنا الى محافظة الاحمدي والتي لم تكن اقل حظا بأعداد الجزارين من محافظة الجهراء وتحديدا على طريق الوفرة الذي كان ينتظر به العمال من مختلف الجنس يات الوافدة ممن امتهنوا نحر الأضاحي وسلخها فقد كانوا على شكل مجموعات وعلى طريقة اهالي الجهراء لنلتقي بفايلمزي باسن من الجنسية الهندية حيث قال: كل عيد نقوم بهذا العمل ونحر الأضحية فارتداء الملابس لا يغير في الامر شيئا فنحن مسلمون نكسب الرزق من وراء هذا العمل خصوصا في وقت العطلة. كما استقبل المسالخ نحو 20 الف اضحية في مختلف المحافظات. بدأ سعر الاضحية من 90 دينارا الى 130 كما اقدم الجزارون على نحر الاضحية مقابل 5 دنانير رغم ان المسالخ تنجز العمل بدينار.

اجواء العمال وهم من مختلف الجنسيات كانت غير صحية مليئة بالحشرات ولم يتم فحص الأضحية قبل نحرها. يبدأ العمال عملهم بعد صلاة العيد وينتهي بعد الظهيرة.

● هاني الظفيري ـ محمد الدشيش